# الأغاني

صوت .

( إن يُمْسِ بالعينين سُقْمٌ فقد أتى ... لعينيكَ من طول البكاء على جُمْلِ ) .

( تهيمُ بها لا الدهرُ فانٍ ولا المنى ... سواها ولا تُسلى بنَأْيٌ ولا شُغلِ ) .

( كبيضةِ أُدحيٍّ بِمْيثِ خميلةٍ ... يُحَفِّفها جَوْنٌ بجؤجؤه الصَّعْلِ ) .

( وما الشمسُ تبدو يومَ غيم فأَشرقَتْ ... على الشّامة العنقاء فالنَّير فالذبل ) .

( بدا حَاجبٌ منهَا وضنَّتْ بحَاجبٍ ... بأَحسن منها يوم زالت على الحمْلِ ) .

( يقولون إزْلٌ حُبُّ جُمْلٍ وقُرْبُها ... وقد كذبوا ما في المودة من إزلِ ) .

( إذا شحَطتْ عنّي وجدتُ حرارةٍ ... على كبِدي كادت بها كَمداً تغلي ) .

( ولم أَرَ محزونَين أجملَ لوعةً ... على نائباتِ الدهرِ مِنّي ومن جُمل ) .

( كلانا يذود النفسَ وهْي حزينةٌ ... ويُضمِرُ وجداً كَالنوافذ بالنبل ) .

( وإنّي لمُبلِي اليأْسِ من حُبّ غيرها ... فأَمَّا على جُمْلٍ فإِنّي لا أُبلي ) .

( وإنَّ شفاء النفس لو تُسْعِفُ المنى ... ذواتُ الثنايا الغُرّ والحدَقِ النُّجلِ ) .

( أُولئِك إن يَمْنَعْنَ فالمنعُ شِيمةٌ ... لهنَّ وإنْ يُعْطِينَ يُحْمَدْن بالبذلِ ) .

( سأُمْسِك بالوصل الذي كان بيننا ... وهل تركَ الواشون والنأْيُ من وصل )